

لسان العرب

(لَحَص) اللَّحْمُ وَاللَّحْمُ وَاللَّحِيصُ الضَّيْقُ قال الرازي قد اشتدَّ رَوْا لي كَفَنًا رَخِيصًا وبَوَّأُونِي لَحْدًا لَحِيصًا وَلَحَصَ لَحْمًا نَشِبَ وَالْتَحَصَهُ الشَّيْءُ نَشِبَ فِيهِ وَلَحَصَ فَعَالَ من ذلك قال أُمِيَة ابن أَبِي عَائِد الهذلي قد كُنْتُ خَرَّاجًا وَلُجَّاءً صَيَّرْفًا لم تَلْتَحِصْني حَيِّصَ بَيِّصَ لَحَصَ أَخْرَجَ لَحَصَ مُخْرَجَ قَطَامٍ وَحَذَامٍ وقوله لم تَلْتَحِصْني أَي لم تُثَبِّطْني يقال لَحَصَتْ فلانًا عن كذا وَالْتَحَصَتْه إِذا حَبَسَتْه وَثَبَّطَتْه وروي عن ابن السكيت في قوله لم تلتحصني أَي لم أَزْشَبَ فيها قال الجوهري وَلَحَصَ وَلَحَصَ فَعَالَ من الْتَحَصَ مَبْنِيَة على الكسر وهو اسمُ الشدةِ والداهيةِ لِأَنَّها صفةُ غالبَةِ كحَلَّاق اسمُ للمنية وهي فاعلة تَلْتَحِصْني وموضعُ حَيِّصَ بَيِّصَ نَصَبُ على نزع الخافض يقول لم تلتحصني أَي تُلْجِئْني الداهيةِ إِلَى ما لا مَخْرَجَ لي مِنْهُ وفيه قول آخر يقال الْتَحَصَهُ الشَّيْءُ أَي نَشِبَ فِيهِ فيكون حَيِّصَ بَيِّصَ نَصَبًا على الحال من لَحَصَ وَلَحَصَ أَيضًا السَّيِّئَةُ الشَّدِيدَةُ وَالْتَحَصَتْ عَيْنُهُ وَلَحَصَتْ الْتَحَصَقَتْ وَقِيلَ التَّصَقَّتْ مِنَ الرَّيِّمِ وَالْاِلْتِحَاصُ الْاِشْتِدَادُ وفي حديث عطاء وسُئِلَ عن نَضْجِ الوَضْوِ فَقَالَ اسْمَحْ يُسْمَحْ لَكَ كان مَنْ مَضَى لا يُفَتِّشُونَ عن هذا ولا يُلْحِصُونَ التَّلَاحِيصَ التَّشْدِيدَ والتضييقُ أَي كانوا لا يُشَدُّونَ ولا يَسْتَقْصِمُونَ في هذا وَأَمثالُه الْأَصْمَعِي الْاِلْتِحَاصُ مِثْلُ الْاِلْتِحَاجِ يقال الْتَحَصَهُ إِلَى ذلك الْأَمْرِ وَالْتَحَجَّه أَي أَلْجَأَهُ إِلَيْهِ واضطرَّه وَأَنْشَدَ بَيْتَ أُمِيَة بن أَبِي عَائِد الهذلي وَالْاِلْتِحَاصُ الْاِنْسَادُ وَالْتَحَصَتْ الْإِبْرَةُ الْتَحَصَقَتْ واسْتَدَّ سَمُّها وَلَحَصَ لي فلانٌ خَبَرَكَ وَأَمَرَكَ بَيِّضَ نَدَهِ شَيْئًا شَيْئًا وَلَحَصَ الْكِتَابَ أَحْكَمَهُ وقال اللَّيْثُ اللَّحْمُ والتَّلَاحِيصُ اسْتِقْصَاءُ خَبَرِ الشَّيْءِ وبيانه وكتب بعضُ الفصحاءِ إِلَى بعضِ إِخْوَانِهِ كِتَابًا في بعضِ الوصفِ فقال وقد كتبت كتابي هذا إِلَيْكَ وقد حَصَّلْتَهُ وَلَحَصْتَهُ وَوصَّلْتَهُ وبعضُ يقول لَحَصْتَهُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ والتَّحَصَّ فلانُ الْبَيْضَةُ الْاِلْتِحَاصُ إِذا تَحَسَّاهَا وَالْتَحَصَ الذُّبْ عَيْنَ الشَّاةِ إِذا شَرِبَ ما فِيها مِنَ الْمُخِّ وَالْبَيَاضِ